

SIATS Journals

Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized Researches

(JISTSR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk



مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية

المجلد3 ، العدد 2،نيسان، إبريل 2017م.

e-ISSN: 2289-9065

TERRORISM AND ITS IMPLICATIONS IN THE ISLAMIC WORLD

الإرهاب تعريفه وآثاره في العالم الإسلامي

دراسة بين المفاهيم والأشكال

أ. إلياس أبوبكر الباروني

د. لقمان طيب محمود   د. بحر الدين جئ فا

أكاديمية الدراسات الإسلامية– جامعة ملايا

elyas4010@yahoo.com

1438هـ – 2017م



ARTICLE INFO

Article history:
Received 2/9/2016
Received in revised form 3/10/2016
Accepted 5/1/2017
Available online 15/4/2017

Keywords:
Insert keywords for your paper

ABSTRACT

Terrorism has become a danger faces the entire international community. All countries agreed to combat and addressed it. Worldwide researchers have agreed that terrorism is not characterized by religion, colour or nationality. However, many Westerners believe that extremism and terrorism are part and parcel attributes of a Muslim wherever he is.

Accordingly, the research problem in this study is centered on a core question which is: what are the ways to combat the phenomenon of terrorism, which represents a risk to the issue of security in the Muslim world?

The study aims to clarify the concepts of the term terrorism from the perspective of different directions .The current study adopts a descriptive approach by reviewing previous studies relevant.

The study found the most important results which are represented in the intellectual vacuum, wrong understanding of religion and militancy and extremism in religion, as well as the emergence of an extremist religious group within the Muslim community.

Key words: *Terrorism, The effects of terrorism, The Islamic world, concepts, shapes.*



الملخص

أصبح الإرهاب خطرا يواجه المجتمع الدولي بأسره، وتتفق كافة دول العالم على محاربته والتصدي له ، فقد أجمع الباحثون على أن الإرهاب لا يتصف بدين ولا لون ولا جنسية ، حتي صار الكثير من الغربيين يعتقدون بأن التطرف والإرهاب صارا سمتين من سمات المسلم أينما وجد ، من ثم فإن مشكلة الدراسة تتمحور علي تساؤل رئيس وهو : ما السبل الكفيلة لمكافحة ظاهرة الإرهاب التي تمثل خطورة علي قضية الأمن في العالم الإسلامي ؟ حيث يهدف البحث إلى إيضاح مفاهيم مصطلح الإرهاب من منظور اتجاهات مختلفة، وتعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، حيث توصلت الدراسة إلى أهم النتائج المتمثلة في الفراغ الفكري والفهم الخاطئ للدين، والتشدد والغلو في الدين، كذلك بروز تيار متطرف دينيا داخل المجتمع الإسلامي.

كلمات مفتاحية: ***الإرهاب، آثار الإرهاب، العالم الإسلامي، المفاهيم، الأشكال.***



مقدمة:

تجدر الإشارة إلى أن الحركة الإسلامية السياسية تعد مرحلة طويلة من التاريخ الإسلامي ، وقد أتسمت هذه الحركات بتعدد وتداخل أبعادها وأفكارها، ولقد تم تسليط الضوء على تلك الحركات منذ زمن طويل ، إلا أن أحداث الحادي عشر من سبتمبر2001 والتى أصابت الولايات المتحدة فى عقر دارها ، جعلت من تلك الحركات مرادفا للإرهاب من وجهه النظر الأمريكية، وإذا كان الإسلام قد حسم علاقة الدين بالدولة، وأعتبر مجرد الفصل بينهما ولو نظرياً شكلا من أشكال التجني وعدم الأمانة العلمية والتاريخية، وإن الإسلام في جوهره وعبر تاريخه ومنظومته دين ودولة، ومن ثم فإن الخلاف نشأ حين وقع الخلاف بين دعاة التشدد الديني من ناحية، ودعاة العلمانية والغلو الدنيوي من ناحية أخرى. [1]

مشكلة الدراسة:

عند الحديث عن السياسات والآليات المختلفة للعالم الإسلامي فى مجال مكافحة الإرهاب، يثور إتجاهان متعارضان فى هذا الشأن، حيث يؤكد أصحاب الإتجاه الأول، إن الدول الإسلامية تراخت في القيام بالدور المطلوب لمواجهة الإرهاب في إتخاذ التدابير اللازمة لمكافحته والقضاء على الخلايا والجماعات الإرهابية والتى أحدثت العديد من الآثار السلبية، بينما يرى أنصار الإتجاه الثانى ، إن تلك الدول قد قامت بدورها المنوط فى هذا المجال من خلال إتخاذ كافة الإجراءات والوسائل التي تقوم من خلالها علي مواجهة الحركات الإرهابية، و لم تدخر جهدا فى السعى نحو مكافحة الإرهاب بكافة الوسائل وعلى كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

من ثم فإن مشكلة الدراسة تتمحور على هيئة تساؤل رئيس وهو ما السبل الكفيلة لمكافحة مشكلة الإرهاب التي تمثل خطورة على قضية الأمن في العالم الإسلامي؟

أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية الدراسة الحالية على النحو التالي:

1. محاولة إبراز الدور الهام والفاعل الذي تقوم به الدول الإسلامية والمجتمع الدولي في مجال مكافحة الإرهاب، حيث إن آثار الأعمال الإرهابية لا تقتصر على فئة معينة أو مجتمع بعينه، بل تتعدى ذلك لتصل إلى كافة المجتمعات والدول على حد سواء.

[1] الخولي، محمد، أمريكا والإسلام السياسي، د.ط، (القاهرة، دار ميريت للنشر، 2006)، ص14-15.



2. هذه الدراسة تعتبر دراسة استكشافية تسعى إلى رصد مشكلة الإرهاب وتحديد معالمها والجهود المبذولة لمكافحته على المستوى المحلى والإقليمي والدولي، وهي تفسيرية تحدد العلاقة بين متغيرات المشكلة وتطوراتها، وهي تقييمية تسعى إلى تقييم جهود الدول الإسلامية في مجال مكافحة الإرهاب.
3. تعد مواجهة الإرهاب أحد الآليات الرئيسية التي يسعى لتحقيقها المجتمع الدولي، لاسيما بعد ظهور آثار الإرهاب على كافة الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية.

أهداف الدراسة:

تتركز الدراسة على الأهداف التالية:

1. بيان وإيضاح مفاهيم مصطلح الإرهاب من منظور إتجاهات مختلفة، حيث يعد أحد مشكلات العلوم السياسية والشرعية بشكل عام في تحديد مفهوم خاص به.
2. التعرف والوقوف على أهم أشكال الإرهاب في العالم الإسلامي.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، مع السعى نحو تحديد المفاهيم والمتغيرات الموجودة بها مع إيضاح العلاقات بين هذه المفاهيم والمتغيرات حتى يمكن الوصول إلى إطار نظرى دقيق يستعين به الباحث في دراسته.

تقسيم الدراسة:

المبحث الأول: مفهوم الإرهاب ...مدخل نظري.

المبحث الثاني: أشكال الإرهاب في العالم الإسلامي.

نتائج الدراسة.

توصيات الدراسة.



المبحث الأول

مفهوم الإرهاب.. مدخل نظري

لا شك إن تحديد المفاهيم يعد المدخل الأساسى لفهم ظاهرة ما، وتحديد ماهيتها، إضافة إلى ذلك فإن تحديد المصطلحات والمفاهيم يعد أحد مشكلات العلوم السياسية والشرعية بشكل عام، إذ لا يكاد يكون هناك إتفاقاً علي تعريف أو مفهوم بين المشتغلين بتلك العلوم، وليس مفهوم الإرهاب استثناءاً من ذلك نظراً لتداخله مع غيره من المفاهيم،لكونه يتسم بقدر من الإتساع، وعدم التحديد من جانب آخر، فعلى الرغم مما بدأ من بساطة في ظهوره، لم يلبث أن ظهرت مشكلات معقدة تكتنف تعريف مفهوم الإرهاب، ونظراً لتعدد الرؤى والإتجاهات التى طرحت مفهوم الإرهاب، وحتى لا يتم الخلط بينها ، سيتم طرح المفهوم من خلال عدد من الزوايا وذلك على النحو التالي:-

أولا/ الإرهاب في اللغة العربية:

لا شك أن "مهمة" اللغة - أي لغة في العالم - هي إبلاغ الفكر والوجدان والإفصاح عنه، أي النقل الكامل والأمين لما يدور في خلد الإنسان للبشر الآخرين، والصلة وثيقة جداً بين "المعنى" و"اللغة". ومفتاح السر يكمن دائماً في الكلمة - وهي الخلية التي تكون الجسم اللغوي- وجدليتها وحركة المعنى في داخليتها. وكما يقال فإن الإنسان ذاته هو الذي يشحن اللفظ بالمعنى، فالإنسان المتحضر يُنتج "المعنى" ثم يتبعه باللفظ أي بعد أن تتولد الفكرة في ملكوت الذهن تعمد آلة التصويت والقلم في تشكيلها اللفظي والكتابي. (2)

(2) الزرقي، أبو يعرب، **إصلاح العقل في الهوية العربية**، د.ط (القاهرة، دار الفكر الحديث، 2000)، ص22-23.



من هنا تبرز أهمية التعرض للمفاهيم من الناحية اللغوية، والذي يؤدى لفهم ذلك المفهوم، وبالنظر إلى كلمة إرهاب، يمكن القول إن مادة كلمة "الإرهاب" في اللغة العربية هي " هب" ثلاثية الوزن ومعناها الفزع، والخوف، والرعب، والذعر، أما حين التوجه إلى الله فيشمل معناها ازدواجاً من " الخوف والتعظيم. وحين يُقال: أصابته الرهبة من الله يكون القصد الخوف، وبنفس الوقت التعظيم والإجلال. ورهب الشيء رَهْباً ورَهَبَاً ورَهْبَةً أي خافه. وأرهبه ورهبه واسترهبه تعني: أخافه وأفزعه، وترهَّب الإنسان أي صار"راهباً" يخشى الله وأصبح "راهبا". (وتُشْتَقُّ كلمة " إرهاب" من الفعل المزيد " أرهب"، وحين يُقال أرهب فلان فلاناً تعني فزَّعَهُ وخوَّفَهُ ورهَّبَ- أي الفعل المضعف- تحمل نفس المعنى. ويأتي في نفس المعنى، الفعل المجرد " رَهِبَ، يَرْهَبُ، رُهْبَةً، رَهْباَ. أما حين تعَدّي الفعل: أي ترهَّبَ فلان فلاناً يكون المعنى تَوَعَّدَهُ. وحين استعمال صيغة " استفعل " أي "استرهبه" أي "رهَّبَهُ".

وورد لفظ "إرهاب" عند الزمخشري إذ قال "يقشعِرُّ الإرهاب إذا وقع منه الإرهاب". وأورد الزمخشري (في القرن الثاني عشر الميلادي) مثلاً عن فعل "رهب والاسم الرهبة "يقول فيه" وهو رجل مرهوب عدوه منه مرعوب" [3]، وشرحاً لمعنى الكلمة "إرهاب" كما جاء في "مختار الصحاح" أنها مشتقة من الفعل رَهِبَ أي خاف، ورَهْبَةً، ورُهْباً. وحين يُقال رجل رَهَبوت تعني أنه مرهوب. ويُقال: رَهَبَوتُ خيرٌ من رَحَموت أي لأن تُرهَبَ خيرٌ من أن تُرحم. والتَّرَهُّبْ والرهبانية معناها "التعبد". والقول ترهَّبَ فلان أي أصبح راهباً يخشى الله، ومعنى "التَرَهُّبُ" هو التعبد، ويقول ابن الأثير أن الترهيب معناه التخويف".

أما "المجمع اللغوي" للغة العربية فقد أقر كلمة " إرهاب "ككلمة حديثة في اللغة العربية وأصلها " "رهَبَ" بمعنى خاف، وأَرَهَبَ بمعنى خوف، وكلمة إرهاب هي مصدر الفعل أرهب، وتستعمل الرهبة في اللغة العربية للتعبير عن الخوف المشوب بالإحترام، وهي بذلك تختلف عن الإرهاب الذي يعني الخوف والفزع الذي يتأتى من قوة سواءً قوة حيوانية، أو طبيعية، أو مالية. والإرهابي هو وصف يُطلق على الذي يسلك سبيل العنف لتحقيق هدف سياسي "كما جاء في المعجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة العربية". [4]

ثانيا / الإرهاب في القرآن الكريم:

يلاحظ أن القرآن الكريم لم يستعمل مصطلح "الإرهاب" بهذه الصيغة، وإنما اقتصر على استعمال صيغ مختلفة الاشتقاق من نفس المادة اللغوية، بعضها يدل على الإرهاب، والخوف، والفزع، والبعض الآخر يدل على الرهبنة

---

(3) الزمخشري، **التفسير الكشاف**، ط6، القاهرة، (مطبعة مصطفى الحلبي، 1982)، ص421-422.

(4) المعجم الوسيط، مادة إرهاب، المطابع الأميرية، القاهرة، 1994، ص ص81- 82.



والتعبد، حيث وردت مشتقات المادة (رهب) سبع مرات في مواضع مختلفة في الذكر الحكيم لتدل على معنى الخوف والفزع كالتالي:-

- وردت كلمة (يَرْهَبُون) في قوله تعالى ﴿وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾.(5)
- وردت كلمة (فارْهبُون) في قوله تعالى ﴿وَأوفُوا بِعَهْدِي أوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾.(6) وفي قوله تعالى ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾.(7)
- وردت كلمة (تُرهِبُونَ) في قوله تعالى ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ﴾(8) ،
- وردت كلمة (اسْتَرْهَبُوهُم) في قوله تعالى ﴿وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾. (9)
- وردت كلمة (رَهْبَةً) في قوله تعالى ﴿لأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللهِ﴾.(10)
- وردت كلمة (رَهَبًا) في قوله تعالى ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾.(11)

بينما وردت مشتقات نفس المادة (رهب) خمس مرات في مواضع مختلفة لتدل على الرهبنة والتعبد، حيث ورد لفظ (الرهبان) في سورة [التوبة: 34]، كما ورد لفظ (رهباناً) في سورة [المائدة: 82]، ولفظ (رهبانهم) في سورة [التوبة: 31] وأخيراً (رهبانية) في سورة [الحديد :27]، بينما لم ترد مشتقات مادة (رهب) كثيراً في الحديث النبوي ولعل أشهر ما ورد هو لفظ (رهبة) في حديث الدعاء: "رغبة ورهبة إليك". ويلاحظ أيضاً أن القرآن والحديث قد اشتملا على بعض الكلمات التي تتضمن الإرهاب والعنف، بمعنى إستخدام القوة أو التهديد لتحقيق أهداف معينة، ومن هذه المفاهيم: العقاب، والقتل، والبغي، والعدوان، والجهاد... إلخ.

ثالثا/ الإرهاب في اللغات الأجنبية:

إن كلمة " إرهاب" تم استعمالها بقوة، وكمصطلح في الثورة الفرنسية، وفي عهد الحكومة التي سُميت بحكومة الإرهاب حيث "روبسبير" ورفاقه كانوا يَرَوْنَ الإرهاب عنواناً للفضيلة، وكلمة (Terreur) الفرنسية أصلها لاتيني ومشتقة من

---

(5) سورة الأعراف، الآية 154.

(6) سورة البقرة، الآية 40.

(7) سورة النحل، الآية 51.

(8) سورة الأنفال، الآية 60.

(9) سورة الأعراف، الآية 116.

(10) سورة الحشر الآية 13.

(11) سورة الأنبياء، الآية 90.



الفعلين اللاتينيين (Tersere) و(Terrere) ويعنيان جعله يرتعب ويرتجف، والاسم لهما(Terror) و(Terroris) ومنهما جاء الاسم الفرنسي (Terreur) ومعناه اللغوي: رعب وخوف شديد؛ إضطراب تحدثه في النفس صورة شر حاضر، أو خطر قريب،[12]، وقد وضحها قاموس الأكاديمية الفرنسية بتقديم المثال: يقال ألقى الرهبة بين الأعداء، ونشر الرهبة في جميع الأمكنة التي يمر فيها، زرع الرهبة في كل مكان. كما يقال عند الكلام عن زعيم كبير أو فاتح عظيم: إن اسمه يملأ الجو رهبة للإشارة، إلى الرعب الذي ينشره حينما يذكر إسمه. إن هذا اللفظ في مراحله الأولى أحتوى على عنصرين نفسي وجسدي، ولم يكتسب بعداً اجتماعياً إلا في مطلع القرن الثامن عشر كما جاء في قاموس "فورتيير"، وقاموس "ريشيليه" وقاموس الأكاديمية الفرنسية المنشور سنة 1740م، ولم ترد التسمية الفرنسية (Terrorisme) إلا مع بداية الثورة الفرنسية إذ تحول مفهومها تحولاً عميقاً فولَّدت مفهوماً جديداً ينتمي إليها بحكم الاشتقاق، ولكنه مستقل عنها تماماً بالمفهوم الذي أصبح يدلُّ عليه. [13]هذه الكلمة "الإرهاب" والتي جاءت من اللاتينية ثم انتشرت في لغات المجموعة اللاتينية، وبعدها انتقلت إلى لغات أوروبية أُخرى إلى أن أصبحت الآن مستعملة ككلمة عالمية وفي جميع اللغات تقريباً. إن كلمة (Terreur) يقابلها

[12] للمزيد حول مفهوم الإرهاب يمكن الرجوع إلى:
Alonso, R. “Pathways Out of Terrorism in Northern Ireland and the Basque, London, Bills Publishing, 2004

[13] حجازي، خالد، الإرهاب ...الخطر القادم، القاهرة – مصر: منشورات مركز الإعلام العربي، 2004، ص 23- 24.



باللغة العربية "رعب" أو "ذعر" أو "رهبة". كما أن كلمة (Terrorisme) يقابلها أيضاً نفس الكلمات العربية، وبذا يتضح أن (Terreur)، (Terrorisme) يقابلهما نفس المعنى باللغة العربية دون تمايز بين خصوصيات كل من الكلمتين. ومن ثم فإن كلمة(Terreur) الفرنسية، وكلمة (Terror) الإنجليزية تعني ذلك الترعيب المستخدم من قبل أصحاب السلطة كأداة للسيطرة، بينما ذلك الرعب المستخدم من قِبَل الذين ليسوا في السلطة – أي الضعفاء– فسمى بالفرنسية (Terrorisme)، وبالإنجليزية (Terrorism). وعلى كل حال فليس هناك من كلمة أكثر جدلاً واستخداما في وسائل الإعلام العالمية منذ أحداث نيويورك وواشنطن في 2001/9/11 من كلمة (Terrorisme) أي الإرهاب.

رابعا/ الإرهاب من وجهة النظر الدولية:

سعت المنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية لطرح تعريف واضح لمفهوم الإرهاب، ومن الممكن طرح_بعض هذه التعريفات وذلك كما يلي:-

1- تعريف الأمم المتحدة:

وضعت تعريفاً للإرهاب في مشروع الاتفاقية الموحدة لمكافحة الإرهاب الدولي عام (1980م)، جاء فيه أن الإرهاب هو (عمل من أعمال العنف الخطيرة أو التهديد به يصدر عن فرد أو جماعة، ويوجه ضد أشخاص، أو منظمات، أو مواقع حكومية، أو وسائل النقل والمواصلات، أو الجمهور العام دون تمييز للون أو جنس، ويعلن التهديد، أو إلحاق الخسائر المادية، أو إفساد علاقات الصداقة بين الدول). (14)

2- تعريف الاتحاد الأوروبي:

الإرهاب هو (العمل الذي يؤدي إلى ترويع المواطنين بشكل خطير، أو يسعي إلى زعزعة ااستقرار، أو تقويض المؤسسات السياسية، أو الدستورية، أو الإقتصادية، أو الإجتماعية لأحدي الدول أو المنظمات الدولية). (15)

3- التعريف الأمريكي:

الإرهاب هو (الاستخدام المحسوب للعنف أو التهديد بإستخدامه لإكراه المواطنين، أو الحكومات أو أو الأفراد على تلبية مطالب الإرهابيين التي قد تكون سياسية، أو دينية، أو أيديولوجية في طبيعتها؛ ويشمل الأعمال الإجرامية التي قد تكون رمزية في طابعها أو مقصودة لاحداث خسائر بشرية أو مادية كبيرة). (16)



4- المجمع الفقهي الإسلامي:

الإرهاب هو (العدوان الذي يمارسه أفراد، أو جماعات، أو دول بغياً على الإنسان في دينه ودمه وعقله وماله، أو تعريض حياته أو أمنه للخطر)، ويعتبر (إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق والأملاك العامة أو الخاصة، أو القتل بغير حق، وقطع الطريق إرهاباً أيضاً). (17)

5- الموسوعة السياسية:

الإرهاب هو (استخدام العنف غير القانوني، أو التهديد به بأشكاله المختلفة كالإغتيال، والتشويه، والتعذيب، والتخريب، والنسف بغية تحقيق هدف سياسي، مثل كسر روح المقاومة، وهدم المعنويات عند الهيئات والمؤسسات، أو كوسيلة من وسائل الحصول على معلومات أو مال، وبشكل عام إستخدام الإكراه لإخضاع طرف مناوئ لمشيئة الجهة الإرهابية) [18]، وهذا ما نشاهده الآن ما يقوم به اللواء المتقاعد خليفة أبوالقاسم حفتر بأوهام الناس بأنه يقاوم الإرهاب بالمنطقة الشرقية في ليبيا بعد تشويش الرأي العام المحلي والعالمي وبدعم من بعض الدول الإقليمية والدولية في تشويه المرحلة السياسية الانتقالية التي تمر بها ليبيا ، فعمل وبكل قوة في ضرب مؤسسات الدولة وقتل وإرهاب المدنيين العزل وتدمير البنية التحتية في كل من مدينتي بنغازي ودرنة ، وتعدي ذلك إلى ضرب القوات التي تشمل ثوار فبراير 2011 وعدد من الجيش الوطني الليبي الرافضة للعمليات الإرهابية التي يقوم بها حفتر ،التي بدورها تقوم بمحاربة التطرف والغلو والإرهاب التي تقوم به تنظيم الدولة، وعدم إعترافه بالمجلس الرئاسي (مجلس الوصاية) الذي عين وبورك من قبل مجلس الأمن الدولي بالأمم المتحدة، ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن هناك قاسمًا مشتركاً بينها، و هو وجود بعض السمات التي تميز الإرهاب عن الأفعال الأخرى مثل:-

1) الإرهاب يعتمد أساسًا على السرية في التخطيط.
2) يركز على الاعتداء على المدنيين.
3) يحدث موجه من الخوف والرعب.

خامسا: التعريف الإجرائي لمفهوم الإرهاب:

يلاحظ أن التعريف الإجرائى يعنى شرح المفهوم من خلال عناصره الأساسية، وبالتالي فإن مفهوم الإرهاب من الناحية الإجرائية ينقسم إلى العناصر التالية: -

أ- هو أسلوب قتال، الأمر الذي يعني إن الإرهاب ليس أسلوباً للحوار، أو الاتفاق، أو التعايش، وبالطبع فهذا ليس كافيا؛ ً فالجيش له أسلوبه في القتال ولكنه يتحرك بشرعية، وكذلك الشرطة.



ب–له ضحايا عشوائية، ولكن الجرائم العادية، والسياسية لها ضحايا عشوائية أيضاً.

ت–للضحايا صفات جماعية أو طبَقّيّة، هذا الأمر ينطبق أيضاً على جرائم متعددة.

ث–من خلال عمليات العنف أو التهديد باستخدامها تتوسع دائرة الرهبة لأبعد من الضحايا المباشرة. هذا يعني أن الواقعين في الدائرة الأوسع هم المقصودون أصلاً بالإرهاب. إن هذه الجزئية تبرهن على أن الضحايا المباشرة مجرد ممر للوصول إلى الهدف الأوسع.

ج– يزداد تضخم أثر العملية الإرهابية لدى المشاهدين بسبب بشاعة الفعل المباغت، وفي مكان غير قتالي، وبأسلوب يخترق قواعد القتال الدولية، ويزداد تعاظم الأثر بسبب وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية؛ وهدف هذا الأسلوب القتالي من توسيع دائرة الحرب هو تشتيت الانتباه، أو جذب الانتباه، أو التحضير لهدف ثانوي، أو لتحقيق مصالح ومطالب للإرهابيين. وهذه النقطة تشرح الهدف النهائي للإرهابيين. [19]

ترتيباً على ما سبق يرى الباحث إن الإرهاب " هو فعل يقوم به شخص، أو مجموعة، أو دولة ضد شخص، أو مجموعة، أو دولة من خلال استخدام غير مشروع للعنف، أو التهديد باستخدامه؛ ينتج عنه رعب يعرض أرواحاً بشرية للخطر، أو يهدد حريات أساسية، ويهدف إلى الضغط على الجماعة أو الدولة لتغيير موقفها في الموضوع المطلوب أو لتحقيق أهداف معينة من خلال استخدام مجموعة من الآليات المحرمة دولياً والتي يعاقب عليها القانون من خلال فرض القوة والعنف على الضحية ".

المبحث الثاني

أشكال الإرهاب في العالم الإسلامي

شهد الإرهاب طيلة عقد التسعينيات من القرن الماضى، وفى بدايات هذا القرن العديد من التطورات، والتى ظهر من خلالها العديد من الأشكال الخاصة بالإرهاب إلى جانب شكله التقليدي نوجزها فيما يلي:–

---

[19] عبيدات، خالد، **الإرهاب يسيطر على العالم: دراسة موضوعية سياسية علمية ناقدة غير منحازة**، د.ط (عمان، مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان، 2007)، ص47.



1. الإرهاب الدولي:

يعرّف الإرهاب الدولي بأنه نوع من العنف غير المبرر، وغير المشروع بالمقياسين الأخلاقي والقانوني الذي يتخطى الحدود السياسية، ويختلف الإرهاب عن ممارسة العنف السياسي الداخلي التي قد تنتهجها بعض القوى الثائرة، أو الحركات المتمردة داخل الدولة الواحدة للنيل من السلطة الشرعية القائمة. [20]

والإرهاب الدولي عادة ما يصطبغ بالصبغة السياسية، كما أن الجماعات التي تمارسه هي في الغالب جماعات غير حكومية، وإن كان هذا في ذاته لا يمثل حائلاً بينها وبين الحصول على التشجيع المادي، والمعنوي لبعض الدول والحكومات. [21]

2. الإرهاب النووي:

بات الخوف من الإرهاب النووي يتخذ أبعاداً بالغة الخطورة منذ بداية عقد التسعينيات، ولاسيما مع ما تردد عن إمكانية حصول جماعات إرهابية على رؤوس نووية، أو مواد نووية من جمهورية الإتحاد السوفيتي«السابق» في ظل حالة الفوضى التي أصابت الترسانة النووية عقب تفكك الإتحاد السوفيتي. وبالرغم من أن المعرفة النووية أصبحت متاحة على نطاق واسع إلا أن التكنولوجية النووية ذاتها ليست متاحة بسهولة، وتعتبر إنتاج رأس نووية مسألة بالغة الصعوبة؛ ومع ذلك فإن التحليلات المطروحة عن الإرهاب النووي لاتتحدث فقط عن إحتمالات نجاح الجماعات الإرهابية في الحصول على رؤوس نووية، ولكنها تتحدث أيضاً عن أشكال أكثر بساطة من ذلك، وأبرزها ما يعرف ب« القنبلة القذرة وهي عبارةعن مواد نووية مشعة يمكن وضعها مع متفجرات تقليدية، بحيث يؤدي الإنفجار إلى إنتشار الإشعاع المتولد عن المواد النووية على مساحات شاسعة، محدثاً بذلك أضراراً بشرية، ومادية فادحة". [22]

---

[20] الموسوعة الحرة، **الإرهاب _ مفهومه وتطوره عبر التاريخ**، د.ط (لندن، د.ن، 2010)، ص4-5.

[21]حاولت السياسة الأمريكية الربط بين الإسلام والإرهاب خاصة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، وفي تفصيل ذلك يمكن الرجوع إلى:
Benjamin, D. and S. Simon, The Age of Sacred Terror: Radical Islam's War Against America, New York Random House,2003

[22] د.الهيصمي، خديجة احمد ، **مفهوم الإرهاب في عالم متغير** ، د.ط (الكويت : مؤسسة التقدم العلمي، 2005)،ص10-14.



3. الإرهاب البيولوجي:

لم تشهد الساحة الدولية إرهاباً بيولوجياً بالمعنى الحرفي للكلمة قبل حوادث إنتشار ميكروب الجمرة الخبيثة في بعض مدن الولايات المتحدة، ثم إنتشاره في عدد من الدول الأخرى، والتي مثلت تحولاً جوهرياً في طبيعة التهديد الإرهابي البيولوجي. ومن المعروف ان العديد من دول العالم، وبالذات الدول الكبرى، تمتلك ترسانة متطورة في مجال الأسلحة البيولوجية. وتتنوع الأسلحة البيولوجية ما بين ثلاث فئات هي :البكتيريا (وأشهرها الجمرة الخبيثة والجمرة المتموجة والكوليرا والطاعون) والفيروسات (وأشهرها الجدري) والتوكسينات السموم البكتيرية (وأشهرها البوتيولينوم والريسين). ومن المحتمل أن يزداد اللجوء إلى هذا الشكل الإرهابي الجديد خلال المستقبل القريب، وهو ما قد يتسبب في خسائر فادحة، إلا أن مسألة استخدام الأسلحة البيولوجية في العمليات الإرهابية تعتبر مسألة معقدة إلى حد كبير.[23]

4. الإرهاب الكيماوي:

يتسم الإرهاب الكيماوى بالبساطة والسهولة النسبية، بسبب سهولة تصنيع المواد الكيميائية وسهولة إستخدامها، علاوة على ضخامة الخسائر المترتبة عليه. وتنقسم المواد الكيماوية إلى نوعين رئيسين، الأول المواد الموجهة ضد الأعصاب، مثل السارين والخردل وفي أكس، والثاني المواد الموجهة ضد الإنزيمات الموجودة داخل الجسم البشري، مثل الإستيل كولين إستريز. وقدكان المثال الأبرز على هذا النوع من الإرهاب هو قيام طائفة "أوم" الدينية الإرهابية في اليابان باستخدام غاز السيرين في هجوم على نفق طوكيو في مارس 1995م، مما أسفر عن مقتل 10أشخاص، وإصابة خمسة آلاف آخرين.[(24)]

5. الإرهاب المعلوماتي:

يتمثل الإرهاب المعلوماتي في إستخدام الموارد المعلوماتية، والمتمثلة في شبكات المعلومات واجهزة الكمبيوتر وشبكة الانترنت، من أجل أغراض التخويف أو الإرغام لأغراض سياسية. ويرتبط هذا الإرهاب إلى حد كبير بالمستوى المتقدم للغاية، الذي باتت تكنولوجيا المعلومات تلعبه في كافة مجالات الحياة في العالم، ويمكن ان يتسبب الإرهاب المعلوماتي في الحاق الشلل بأنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات، أو قطع شبكات الاتصال بين الوحدات والقيادات المركزية وتعطيل أنظمة الدفاع الجوي، أو إخراج الصواريخ عن مسارها، أو اختراق النظام المصرفي أو إرباك حركة الطيران المدني

---

(23) حجازي، خالد، الإرهاب.. الخطر القادم، المصدر السابق، ص 51.

24 د. الهيصمي، خديجة احمد، مفهوم الارهاب في عالم متغير، المصدر السابق، ص 16.



أو شل محطات الطاقة الكبرى. وكان الرئيس الإامريكي السابق بيل كلينتون قد ركز كثيراً على التصدي لإحتمالات الإرهاب المعلوماتي، حيث أمر في عام 1996م بتشكيل لجنة حماية البنية الأساسية الحيوية، ومن بينها شبكات الكمبيوتر، والتي يعتبر الحفاظ عليها حيوياً لضمان أمن الولايات المتحدة، وهي جميعاً عرضة للإرهاب المعلوماتي، من أجل الإستعداد لمواجهة هذا النوع من الهجمات، سواء كانت في إطار عمليات إرهابية أو ضمن حرب شاملة مع دول أخرى. [25]

6. الإرهاب البيئي:

هو كل عمل أو قرار يقصد إلى الإضرار المفاجئ بحياة الناس، أو بما يملكون ويحفظون من ثروات أو تراث، أو بالظروف البيئية التي تتأثر بها وظائفهم العضوية أو تفاعلاتهم النفسية والمزاجية، أو بصحة النظم البيئية التي يعتمد عليها معاشهم، إلى غير ذلك من وجوه الضرر، وتتعدد صور الإرهاب البيئي مثل : تفجير مسكن أو حرق مزارع أو تسمم أفراد أو جماعات أو حيوانات أو تدمير الغابات من خلال مواد إشعاعية (مثل ما كان يحدث في فيتنام)، أو قتل الأسماك والكائنات البحرية داخل المياه من خلال تلويثها أو إلقاء مواد كيماوية ضارة ومسممة بها. أو إقامة سدود أو حواجز تمنع جريان الماء إلى الأنهار والبحيرات. [26]

7. الإرهاب الفكري:

يهدف الإرهاب الفكري إلى محو وقمع مفاهيم قائمة، وفرض مفاهيم جديدة بدلاً منها باستخدام القمع والكبت وزرع ثقافة تروج لها جميع وسائل الإعلام صاحبة السيطرة بشكل مكثف تصل إلى حد محو الذات وتحويلها إلى آلة فاقِدَة الإرادة والإحساس وتعمل بشكل تلقائي لاشعوري لخدمة النظام المسيطر. وبعد سقوط أفغانستان وسقوط العراق إزدادت وسائل الغزو الفكري على منطقة الشرق الأوسط وأصبحت الفضائيات تقوم بدور كبير في هذا النوع من الإرهاب، إلى جانب إستخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الأخرى مثل الشبكة العنكبوتية للإنترنت. [27]

[25] Please refer to: Bjørgo, T. ed. **Root Causes of Terrorism**: **Myths**, **Reality and Way Forward**, London: Routledge ,2005

[26] د.الحبيب، محمد، **التحديات البيئية في القرن الحادي والعشرين**، د.ط، (القاهرة ، مكتبة الشروق، 2011)، ص 22.

[27] عبيدات، خالد، الإرهاب يسيطر على العالم، المصدر السابق، ص 55.



نتائج الدراسة:

يمكن في هذا الصدد إستعراض بعض النتائج التي تشخص ظاهرة الإارهاب في المجتمعات الإسلامية وذلك كما يلي:-

1- الفراغ الفكري والفهم الخاطئ للدين:

إن الفهم الخاطئ للدين ومبادئه وأحكامه، والإحباط الذي يلقاه الشباب نتيجة افتقارهم إلى المثل العليا التي يؤمنون بها في سلوك المجتمع أو سياسة الحكم والفراغ الديني يعطي الفرصة للجماعات المتطرفة لشغل هذا الفراغ بالأفكار التي يروجون لها ويعتنقونها. ويرفضون الدخول في محاورة الآخرين حول معتقداتهم وأفكارهم مما يدفعهم إلى العمل السري.[28]

2- التشدد والغلو في الدين:

لا شك أن الفهم الخاطئ للدين ولغاياته ومقاصده يؤدي إلى الجنوح والغلو والتشدد في الدين. كما أن هناك عدة عوامل تؤدي إلى إحداث ردود أفعال عند الشباب، وتدفع بهم إلى التشدد والغلو، منها إستفزاز المشاعر الدينية من خلال تسفيه القيم أو الأخلاق أو المعتقدات أو الشعائر، بالقول أو الفعل، وإتهام المراكز التربوية الإسلامية والمدارس القرآنية ومناهج التعليم ومنابر الدعوة كلها بالانحراف، والتنفير من الدين وتشويه أهله، وإظهار شيوخ المسلمين وعلماء الإسلام بصورة ساخرة منفرة، وتعداه إلى أبعد من ذلك بإلصاق بهم التهم والجرائم المخلة بالشرف لغرض تشويههم فإن هذا كله يُسبب التطرف، خاصة في نفوس الشباب الذين يقراءون الاتهامات الكاذبة تُوجه إليهم وإلى مؤسسات الدين ورموزه، ولا يملكون إلا الإحتقان والإنفعال، ولا تتاح لهم فرصة الرد.

3- الربط بين الدين وما يحدث من عنف وإفساد في الأرض:

لا شك أن الربط بين الدين وما يحدث من عنف وإفساد في الأرض فهم خاطئ تسبب فيه الجهل بالدين؛ فكيف لدين يجعل في كتابه الخالد عقوبة وحدًا للإفساد في الأرض أن يأمر بمثل ذلك؟ ومن ثم فإن هذا الفهم الخاطئ ترتب عليه تصرف خاطئ تمثل في محاولة تجفيف منابع الدين وتعليم الناس أمور دينهم؛ فضيق على الدروس والمحاضرات والدعاة والمساجد، وتم تعديل المناهج بحيث لا تعطي الجرعة الشرعية الكافية؛ فنتج عن ذلك جهل الناس بدينهم، وبما أن الإسلام دين الفطرة. فلابد للناس من أن يعودوا إلى فطرتهم، وتحدث المشكلة والمصيبة حينما يعودون على جهل، حينها تحدث التصرفات الخاطئة، وتكثر الفتاوى المضللة. (29)

---

[28] الألفي، أبوبكر، الحرب على الإرهاب، د.ط ،(القاهرة، دار الشعب، 2003)، ص83

(29) سعيد، عبد الرحمن ، مواجهة الإرهاب، د.ط (القاهرة، مكتبة الغد ، 2005) ،ص63.



4- بروز تيار متطرف دينيا داخل المجتمع الإسلامي:

لا شك أن الدين الإسلامي هو دين الوسطية والإعتدال، ولقد دعت مبادئ الإسلام إلى نبذ التطرف في العقيدة والمغالاة في العبادات التي ربما تؤدي إلى نتائج سلبية على الفرد والجماعة. إلا أن الملاحظ أن هناك تيار من ذوي الفكر المتطرف والذين يطلقون على أنفسهم مسميات لجماعات مختلفة مثل " الناجون من النار " "والمسلمين الموحدين" وأيضا "أنصار محمد "، وغير ذلك من المسميات، وتكون الركيزة الأساسية لأفكارهم هو تأكيد أنهم أصحاب الفكر الصحيح والتطبيق السليم لأحكام الدين، وإن غيرهم هو صاحب عقيدة فاسدة. ولقد أدى انتشار هذا الفكر إلى قيام أعداد كبيرة من الشباب بالإنضمام لتلك الجماعات والتي وجدت فيها ضالتها المنشودة في الرغبة في إثبات الذات والتغيير ولو بالقوة، وقد نتج عن هذا الفهم الخاطئ لمبادئ الدين الإسلامي الحنيف إلى ظهور أجيال تتسم بالتطرف الديني والإرهاب. [30]

توصيات الدراسة:

إن عملية طرح رؤية إسلامية صحيحة بدلا من طرح رؤى متفرقة بعضها على صواب وجلها على خطأ يتطلب تضافر كافة الجهود وأوصي بالتالي:-

1- تفعيل دور دار الإفتاء ومجالس البحوث والدراسات الشرعية.

2- الاهتمام بدور وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بإعتبارها هي الجهات المسؤولة عن التوجيه الديني والإرشادي ، سواء على مستوى وزارات أو ضمنها في معالجة هذه الظاهرة.

3- إشراك وزارة الثقافة والإعلام من خلال تفعيل ومتابعة الإذاعات والصحف والمجلات والبرامج التلفازية في القنوات الوطنية، حيث تبرز الحاجة إلى معالجة هذه الحوادث من عدة زوايا دينية، وعلمية، وإجتماعية، وثقافية، وتربوية، ومن خلال برامج حوارية، وندوات وأحاديث وتوجيه من خلال مشاركة أصحاب الفضيلة من العلماء، والقضاة، وأساتذة الجامعات، وطلبة العلم، وذوي الخبرة، ذلك إن أثر الإعلام بمستوياته في التوجيه والتأثير والعلاج يكون له دورا فاعلا في تلك الإشكالية.

---

(30) Please refer to : Petter Lyes , **AL Qaeda in Saudi Arabia in 2005** , World Affairs , N.Y. April 2006



4– إدخال ومشاركة المؤسسات العلمية والشبابية والإجتماعية وذلك من خلال الإهتمام بالبحوث والدراسات، ولا سيما في النوازل التي تصيب المسلمين، ومن ذلك الإرهاب المذموم الناشئ عن الغلوّ والتطرُّف والعنف الديني غير المبرر وغير المقبول.

5– الاهتمام وعدم الإغفال بالدور الاجتماعي:

- لا تدعو للتخلي عن الحل الأمني فالحل مطلوب لمواجهة الفتنة في بدايتها قبل أن تستفحل، وضرورة اتخاذ كافة السياسات اللازمة للحفاظ على هيبة ومكانة الدولة داخلياً وخارجياً بإصدار التشريعات الداخلية التي تحافظ على نظام الدولة ، وصنع سياسة خارجية ناجحة تقوم على حماية مصالح الوطن ،وإستغلال قدرات وإمكانيات الدولة بما يحقق إستثمار علاقاتها الدولية وثقلها الدولي بما يحقق أهدافها الوطنية.
- الاهتمام بتنشيط الجانب الفكري والثقافي والتعليمي في المجتمع وإعداد البرامج والمؤتمرات والندوات التي تحقق توعية المواطن من خلال مناهج تقدم لكافة المستويات والأعمار توضح بما يجري في المجتمع من مخاطر الإرهاب وفساد الفئة من أصحاب الفكر المنحرف.
- إعداد برامج إعلامية مخططة وهادفة لغرس القيم الدينية والوطنية ونشر ثقافة الحوار والتسامح والوسطية ومنع كل مظاهر الإستفزاز الإعلامي لمشاعر المواطنين والإهتمام بالخطاب الإعلامي الخارجي.
- اتخاذ سياساتٌ اقتصادية رشيدة تهدف إلى معالجة مشاكل الفقر والبطالة والتوسع في الخدمات لكل المناطق وتنفيذ المشروعات الوطنية العملاقة من أجل رفع مستوي معيشة المواطن المسلم وخلق بيئة إقتصادية مستقرة مما يحد من ظهور الإرهابيين.
- الاهتمام بأساليب ومؤسسات التنشئة الاجتماعية والسياسية ابتداءاً من الأسرة والمدرسة والمسجد والإعلام ووضع البرامج اللازمة لتوعية تلك المؤسسات بأساليب التنشئة والتربية السليمة لإعداد مواطنين صالحين أخلاقياً وفكرياً ونفسياً وغرس قيم الولاء والانتماء للوطن.
- السعي الجاد على تسهيل أمور الزواج للشباب من خلال تقديم إعانات مالية مباشرة ومساعدات مادية ملموسة من سكن وتوفير فرصة عمل لتحقيق ذاته وتوفير متطلبات احتياجاته الحياتية.
- وضع السياسات اللازمة لتنمية قدرات الشباب وتوجيهها في النواحي والمجالات المفيدة للمجتمع وشغل أوقات الفراغ في النواحي العلمية والثقافية المفيدة.



- الاستمرار في دعم مؤسسات المجتمع المدني في تنفيذ المشاريع الخيرية والدعوية في الخارج والداخل على أن يكون ذلك تحت إشراف هيئة عليا لها ضوابط وآليات واضحة.

المصادر والمراجع:

المصادر العربية:

أولا: القرآن الكريم.

ثانيا: الرسائل العلمية:

1. الحربي، فهد محمد، الإرهاب في المملكة العربية السعودية، بحث زمالة غير منشور، القاهرة، أكاديمية ناصر العسكرية،2008.
2. الحمياني، إبراهيم، أهم المشكلات والصراعات في قارة آسيا، رسالة دكتوراه، أكاديمية ناصر العسكرية العليا، القاهرة، 2004.
3. مشارى، عبد الله، استراتيجية مقترحة لمكافحة الإرهاب وتحقيق الامن الوطني السعودي، بحث زمالة غير منشور، القاهرة، أكاديمية ناصر العسكرية ،2008.
4. الميمونى، محمد بن شيخ، أثار الإرهاب على الأمن الوطني بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين، جامعة الخليج، 2008.

ثالثا: الكتب:

1. إسماعيل، محمد صادق، الإرهاب في المملكة العربية السعودية، القاهرة، دار العلوم للنشر، 2010.
2. الألفي، أبوبكر، الحرب على الإرهاب، القاهرة، دار الشعب، 2003.
3. بوشيك، كريستوفر، الاستراتيجية السعودية اللينة في مكافحة الإرهاب، برنامج الشرق الأوسط، بيروت، مؤسسة كارنيغي، العدد 97، سبتمبر 2008.
4. جبر، مصطفى النحاس، آل سعود فى الجزيرة العربية من القبيلة إلى الدولة، القاهرة، دار الكتاب الجامعي، 1986.
5. حجازي، خالد، الإرهاب.. الخطر القادم، مركز الإعلام العربي، القاهرة، 2004.



6. الخولى، محمد، أمريكا والإسلام السياسي، دار ميريت للنشر، القاهرة، 2006.
7. د. المحيميد، ناصر بن إبراهيم، وظيفة القضاء فى التعامل مع الإرهاب، الرياض، مركز السكينة للدراسات ،1428هـ.
8. د. خزاعة، محمد، الحركة الوهابية وتأثيرها على العالم الإسلامي، بيروت، دار القلم ،2009.
9. د. ربيع، محمد، الإرهاب في العالم العربي. قراءة موضوعية، القاهرة، الدار الحديثة، 2008.
10. د.الهيصمي ، خديجة احمد ، مفهوم الإرهاب في عالم متغير ، الكويت : مؤسسة التقدم العلمى ، 2005 .
11. د. الوكيل، هشـــام، التطرف والإرهاب في جزيرة العرب.. مدخل إلى المواجهة، عمان، دار الفكر العربى، 2009.
12. د. سلام، حسيب، كيف نواجه الإرهاب، بيروت، دار الحياة، 2008.
13. د. نخلة، محمد عرابي، تاريخ الإحساء السياسي، الكويت، دار ذات السلاسل، 1980.
14. راغب، احمد، لإرهاب فى العالم العربي، المكتبة العلمية، القاهرة، 2005.
15. رفاعى، احمد، أهم المشكلات المعاصرة، وتأثيرها على المنطقة العربية، دار بيسان للنشر، بيروت، 2006.
16. الزرقى، أبو يعرب، اصلاح العقل فى الهوية العربية، دار الفكر الحديث، القاهرة، 2000.
17. زكي، محمد شوقي، الإخوان المسلمون والمجتمع المصري، القاهرة، دار الحديث، 2009.
18. الزيات، سالم، الإرهاب.. الحرب القادمة، دار المعرفة الحديثة، القاهرة، 2004.
19. سعيد، عبد الرحمن، مواجهة الإرهاب، مكتبة الغد، القاهرة، 2005.
20. السيدرى، عبد الله بن محمد، وطن فوق الإرهاب، المؤسسة العربية للنشر، الرياض، 1427 هـ.
21. الشـريف، محمد فايز، السـياسـة الخارجية للمملكة العربية السـعودية فى المجال الإسـلامي، وزارة الخارجية السعودية، الرياض، 1422 هـ.
22. عبيدات، خالد، الإرهاب يسـيطر على العالم. دراسـة موضـوعية سـياسـية علمية ناقدة غير منحازة، مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان، عمان، 2007.
23. العثيمين، عبد الله صـــالح، معارك الملك عبد العزيز المشـــهورة لتوحيد البلاد، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط3، 1998.



24. عمارة، محمد، الإسلام والسياسة، ط3، القاهرة، دار الإيمان، 2000.

25. مراد، عزت، المملكة العربية السعودية ومكافحة الإرهاب، ب.ن، الرياض، 1429هـ.

26. المعجم الوسيط، مادة إرهاب، المطابع الأميرية، القاهرة، 1994.

رابعا: الدوريات:

1. الأطرش، محمد، العرب والعولمة، المستقبل العربي، القاهرة، مارس 1998.
2. د. الغامدى، منيف، تداعيات التواجد الأجنبي في الخليج العربي على تنامى الحركات الإرهابية بالمنطقة، مجلة الملك خالد العسكرية، الرياض، يناير 2005.
3. د. الهوارى، محمد، دوافع الإرهاب على المستوى الدولي، مجلة شئون عربية، العدد العاشر، العام السابع، العدد 28، يناير 2008.
4. د. قريح، نادر، نحو مكافحة الإرهاب ومواجهة التطرف العالمي، دراسات عالمية، عمان، العام الرابع، العدد 11، أبريل 2006.

خامسا: الندوات والمؤتمرات:

1. د. هزاع، فارس، الجهود الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط، مؤتمر الإرهاب في الشرق الأوسط ... آليات المواجهة، بيروت، 14-16 مارس 2008.
2. مبارك، معصومة، "أمن الخليج بين الواقع والتوقعات"، ورقة قدمت إلى: ندوة نحو أفاق جديدة للعلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وإيران: المستجدات الإقليمية والدولية ومتطلبات التغيير، معهد الأهرام الإقليمي، القاهرة، 15-17 مايو 1999.

سادسا: مواقع على شبكة المعلومات الدولية " الإنترنت":

1. موقع الجزيرة على شبكة الإنترنتwww.aljazeera.net
2. موقع شبكة البينة السلفية على شبكة الانترنت /www.albainah.net
3. موقع منظمة المؤتمر الإسلامي على شبكة الانترنت www.oic-oci.org



4. الموقع الرسمي لمؤتمر مكافحة الإرهاب بالرياض www.ctic.org.sa/arabic.asp

المراجع الأجنبية:

1. Adison George I. 11 September and Terrorism on KSA, London, Adams Publishers,2008.
2. Alonso, R. Pathways Out of Terrorism in Northern Ireland and the Basque,2004.
3. Benjamin, D. and S. Simon, The Age of Sacred Terror: Radical Islam's War Against America, New York Random House,2003.
4. Bjørgo, T. ed. Root Causes of Terrorism: Myths, Reality and Way Forward, London: Routledge ,2005.
5. Cample Kurt: **"**Globalization's first war". Washington quarterly, Winter 2002.
6. Cordesman H. Antony and Obaid Nawaf**.** AL Qaeda in Saudi Arabia: Asymmetric Threats and Islamist Extremists. Center for Strategic and International Studies. January 2005.
7. Crenshaw, M. "The Debate over 'New' vs. 'Old' Terrorism", Paper prepared for presentation at the Annual Meeting of the American Political Science Association, Chicago, Illinois, August 30-September 2, 2007.
8. David Berlis. The influence of New World Order in appearing new extremists in Saudi Arabia**,** Foreign Affairs, Vol no. 4, Jan 2007.
9. Evans E. Alona & John; F. amp Murphy, Legal Aspects of International Terrorism ، ، xington Books.D.C Heath and Company ، xington. Massachusetts ، Toronto ، 1978.
10. Gal Noemi: "International Cooperation to supress terrorism. London, Croom Helm. 1985.
11. Hantington, "The clash of Civilizations": Simon & Schuster, New York, 1996.
12. Kegley, C, New Global Terrorism, The Characteristics, Causes, Controls, New Jersey: Prentice Hall, 2003.
13. Kepel, G. Jihad. The Trail of Political Islam, The Belknap Press of Harvard University Press, 2002.
14. Krueger, A. and J. Maleckova , "Education, Poverty and Terrorism: Is There a Causal Connection?" Journal of Economic Perspective, Vol. 17, no. 4, fall 2003.



15. Leonard, WEINBERG, B. Introduction to Political terrorism, New York Grow, Hill Publishing Co. 2004.
16. Lyes Petter, AL Qaeda in Saudi Arabia in 2005 , World Affairs , N.Y. April 2006.
17. Morris Eric et al., Terrorism Threat and Response, (Hourndmills; Mcmillan Press , 1987.
18. Pape, R.A. (2003) "The Strategic Logic of Suicide Terrorism" American Political Science Review, Vol. 97, no.3.
19. Post, J. "The Radical Group in Context: 1. An Integrated Framework for the Analysis of Group Risk Terrorism**,"** Studies in Conflict and Terrorism, Vol. 22, no 2, March-April 2002.
20. Rohan Gunaratna, Terrorism Outlook for Global 2005, DSS Commentaries ,No. 65 , December 31, 2004.
21. Schmid P. Alex: "Political Terrorism". New York. 1988.
22. Shmid P. Alex and Jongman Albert : Political Terrarism". North Hollan Pul . New York. 1988
23. Thoronton, T.P., Terror as Weapon Of Political agitation .London, Collier- Macmillan, 1999
24. Wardlaw, G., Political Terrorism, Theory, Tacticts and Counter Measures, " Cambridge Univ2001. .
25. Wilkinson, Paul," Three Questions on Terrorism , " In Government and Opposition . Vol, 8, No.3. Sammer 2002.
26. World Bank , World fact book, year book, Gulf area, population,2007.
27. Yanah, Alexander, ed. "International terrorism, national and global perspectives", New York, Praeyer Publishers, 1976.

